إشادة دولية بتجربة اليمن المتفردة في التحول السياسي والحوار الوطني من بين دول الربيع العربي

أشاد مسؤولون وخبراء وناشطون عرب ودوليون بتجربة اليمن المتفردة في التحول السياسي من بين دول الربيع العربي .. معتبرين هذه التجربة وما رافقها من حوار وطنى ضم ممثلى مختلف المكونات بأنها تجربة رائدة وفريدة من نوعها على مستوى المنطقة .

جاء ذلك في ختام مناقشاتهم للتجربة اليمنية ودراستها واستشراف مستقبلها في الاجتماع رفيع المستوى الذى نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الإسكوا) بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومؤسَّسة "مبادرة المساحة المشتركة لتبادل المعرفة وبناء التوافق" في مقر الأمم المتحدة بالعاصمة اللبنانية بيروت واستمر على مدى يومين تحت عنوان "مؤتمر الحوار الوطني في اليمن.. أُخْتتم المؤتمر، بدأ العمل".

وركز الاجتماع الذي شارك فيه حشد من المسؤولين والخبراء والناشطين في اليمن و الدول الأعضاء في الإسكوا وكذا مسؤولي وممثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية وعدد من الباحثين والمهتمين ركز على تقديم الحوار الوطنى اليمنى كحالة دراسية إقليمية لمواجهة التحديات متعددة الأوجه خلال مرحلة التحول السياسى؛ وتوفير منصة للجهات الفاعلة الوطنية للبحث في الخطوات اللازمة لتحقيق وتنفيذ مخرجات

واستهدف الاجتماع تسليط الضوء على التجربة اليمنية وتبادل تجارب عربية ودولية محددة تتعلق بجوانب النجاح أو الصعوبات التي واجهتها في مسار التحول الديمقراطي؛ وتعزيز دعم ٱلجهود التيّ يبذلها المجتمع الدولي لمساندة التجربة اليمنية فضلاعن الدور الذى تقوم به ألجهات الفاعلة في المجتمع المدنى لترسيخ الإجماع الوطني الذي تحقق حتى الآن في اليمن.

واستعرض المشاركون في الاجتماع الأوضاع التي مر بها اليمن خلال العام 2011 والتحديات التي واجّهته وكادت تدفع بالبلاد إلى حافة الفوضى والعنف المجتمعى وكذا الدور ألذي لعبته مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذُية الموقعة في نوفمبر 2011، للحد منَّ احتمالات انزلاق اليمن نحو المجهول في ضوء تصاعد التوترات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية التي كادت تدفع البلد نحو حرب أهلية وتشكل انهيارا للدولة.

وبحث المشاركون في الاجتماع رفيع المستوى المراحل التي مرت بها تجربة التحول السياسي في اليمن في ضوء توقيع المبادرة الخليجية وفي مقدمة ذلك تشكيل حكومة وفاق وطني؛ ولجنة تحقيق الأمن والاستقرار ولجنة إعادة



هيكلة الجيش والأمن؛ بجانب إنتخاب رئيس جديد للبلاد؛ومن ثم عقد حوار وطني شامل ضم ممثلي مختلف الأطراف والمكونات السياسية وتوج بخروجه بوثيقة نهائية تتضمن رؤية متكاملة لمعالجة مختلف قضايا اليمن وترسم طريق صنع المستقبل الأفضل وتؤسس للدولة اليمنية الحديثة من خلال موجهات للإصلاح الدستوري والانتخابي القادم.

ودرس المشاركون باستفاضة تجربة الحوار الوطني التي خاضتها مختلف القوى السياسية والاجتماعية في اليمّن بما فيها القوى التي اختلفت وتصارعت إلا أنهاً جلست في الأخير على طاوَّلة الحوار تحت سقف واحد، وكذا عوامل النجاح للتجربة اليمنية، والتحديات التي واجهتها، بهدف استخلاص العبر منها للاستفادة منها خاصة لدى بعض الدول التي تعاني من مخاض التحول السياسية في المنطقة.

واستمع المشاركون الى عرض موجز من مستشار رئيس الجمهورية ـ نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطنى الشامل الدكتور عبدالكريم الإرياني، عن التجربة اليمنية والتحديات التي واجهتها ودور المبادرة الخليجية في إنجاح هذه التجربة.

وقال :" هذه المبادرة مرّت بمراحل متعددّة، ولكنها أفضت إلى ما توافق عليه الناس سلطة ومعارضة، إلى نقل سلس للسلطة من رئيس الجمهورية السابق إلى نائبه، وأفضت إلى انتخاب رئيس الجمهورية انتخابا شعبيا، تلاها تشكيل حكومة وفاق وطني".

وأضاف:" الخصوصية اليمنية تكمن في أن الناس يتخاصمون ولكنهم في النهاية يتحاورون ويتصالحون".. موضحا أن هذه ظاهرة عامة عبر عشرات القرون من تاريخ

وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة ـالأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الإسكوا) الدكتورة ريما خلف وصفت تجربة اليمن في التحول السياسي بالـ "فريدة" من بين بلدان الربيع العربي. وقالت الدكتورة خلف :"إن انعقاد الحوار في اليمن

كان ناجحا، وأن نتيجته كانت توافقا على تماسك الكيان اليمنى حيال مخاطر داخلية وخارجية جسيمة". وأضافت :"من مزايا الحوار في اليمن أنه كان شاملاً للجميع دون استبعاد أي طرف، ونأى عن الدعوة الى

العزل والتطهير والإقصاء". واستطردت المسؤولة الدولية قائلة:" ما تحقق في اليمن هام جداً، ولكنه ليس سوى البداية، والنجاح في المستقبل هو مرهون بالقدرة على تحويل الأفكار والتوصيات على الورق، إلى وقائع وحقائق على الأرض".

وأعربت خلف في كلمتها في الاجتماع عن أملها في أن يتحد جميع الفرقاء اليمنيين في سبيل وضع مقررات مؤتمر الحوار موضع التنفيذ. وقالت "مهما اختلفت أراؤهم، يجمعهم توافق على حل

المشاكل بالحوار، وعن طريق الآليات الديمقراطية". وأكدت خلف على أهمية أن تستمد العملية التشريعية والدستورية والانتخابية أسسها من هذه المساحة التي وفرها الحوار الوطني، فتأتي نتيجة للتوافق، كي لا تتحول إلى تسويات فوقية بين الأطراف القوية في المجتمع

والسلطة، وتفرض على عموم المجتمع. بدورها تناولت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور التحديات التي واجهت وتواجه النجاح الكبير الذي حققه اليمنيون في مؤتمر الحوار الوطني وأبرزها الوضع الاقتصادي الصعب، الاعتداءات المتكررة على المنشآت الاقتصادية كأبراج الكهرباء وأنابيب النفط وأثر ذلك على الموارد الاقتصادية وتوفير الخدمات المواطنين.. بالإضافة إلى التحديات الأمنية نتيجة تنامي النشاطات الإرهابية ،فضلا عن الجماعات المسلحة التي مازالت تمتلك السلاح بمختلف أنواعه وليست خاضعة لسلطة الدولة بمافيها مكونات شاركت في الحوار الوطني.

وقالت الوزيرة مشهور "في المشهد الوطني عموما من الصعب إقصاء أى جماعه للأخرى ،وعدم الوصول الى توافق وتفاهم والقبول بالآخر يعد ذلك جذور لمشاكل

وأضافت :" إن المجتمع الدولي حاضر وبقوة لمساعدة اليمن وبتوافق وقبول اليمنيين للوصول إلى السلم والبناء والتنمية يرجع لإدراك الجميع بأن الفوضى والصعاب التي يمكن أن تواجه اليمن سيتأثر بها الجميع وليس

من جهته أكد القائم بأعمال سفارة الجمهورية اليمنية في بيروت على أحمد الديلمي، أن اليمن ماض في بناء دولته الجديدة التي ينعم فيها كل أبنائه بالحَّرية والعدالة ويشاركون في حكمه ويحصلون على حصّتهم من ثرواته مهما كانت الصعوبات والتحديات:

وقال "الجميع في اليمن جسّدوا إدراكهم بأنّ مستقبل البلد لا يمكن أن يكون آمنا ومستقرا إلا إذا شارك كل اليمنيين في صياغته وبنائه".

وتابع: "ولا شك أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ووقوف الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة كان له الأَثر الكبير في نجاح اليمنيين في تنفيذ

وزير الدولة البريطاني يدعو الأحزاب والجماعات اليمنية إلى وضع السلاح جانباً

دعا وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية الن دنكن جميع الأحزاب والمكونات السياسية لضمان إنجاح آلعملية الانتقالية السياسية

وقال دنكن في بلاغ صحفي أصدره في ختام زيارته لليمن وتلقت (سبأ) نسخة منه :" يجب اتخاذ المزيد من الإجـراءات لإنهاء الصراعات العنيفة الدائرة في بعض مناطق البلاد، ومنها الصراع في المناطق الشمالية".. مؤكدا أن هذه الصراعات بحاجة إلى حلول فضلا عن الإشكاليات الأخرى المتصلة بالموارد وتأثير انتشار الأسلحة وتهريب البشر والمشتقات النفطية.

وأضاف:" نحث جميع المكونات والجماعات في اليمن على وضع السلاح جانبا والعمل معا لإيجاد الحلول للصراعات وتجنب اللجوء للعنف، بما يكفل تحقيق السلام الدائم والمستدام من خلال العملية السياسية الشاملة".منبها بأن عواقب غياب مثل هذه العملية السياسية الشاملة نراها جليا في الأحداث الدائرة حاليا في العراق.

وأكد أن مخرّجات الحوار الوطني والدستور الجديد سيضعان اللبنة الأساسية ليمن جديد ومستقبل آمن ومَزدهر لأبنائه،

مشيرا إلى أهمية أن تتكاتف الجهود في هذه المرحلة للعمل من أجل تحقيق تحسينات وفي حين عبر الوزير البريطاني عن أسفه لتواجد الكثير من العائلات والأطَّفال الذين

يعانون بسبب الـصراع في عمران، أهاب بالجميع احترام الوقف ألفوري لإطلاق النار والسماح لعمال الإغاثة بالدخول إلى المناطق المتضررة وسرعة بلورة حل سياسي ومستدام لإنهاء هذا الصراع. ولفت الوزير دنكن إلى أنه التقى خلال زيارته لصنعاء والتي تعد الرابعة له منذ تعيينه عام2010م كل من الرئيس عبدربه

منصور هادى، ونائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ونائب رئيس الوزراء وزير الكهرباء عبدلله الأكوع، ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ووزير الشؤون القانونية الدكتور محمد المخلافي ووزير المالية محمد منصور زمام، ووزير النفط حسين رشيد جمال الكاف. مبينا أن زيارته استهدفت الإطلاع عن كثب على تطورات الأوضاع في اليمن وتأكيد دعم المملكة المتحدة المتواصل للرئيس هادي وحكومة الوفاق،

في سبيل إنجاح العملية الانتقالية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وكذا مساندة وبينما أشاد الوزير البريطاني بجهود الحكومة اليمنية في حربها ضد آفةً الإرهاب الذي يتبناه تنظيم القاعدة.. أثني في ذات الوقت على التقدم الملموس للتحضير للانتخابات القادمة والعمل الدؤوب للجنة صياغة الدستور. معربا عن الأمل في أن نرى في القريب العاجل مثل هذا التقدّم في أعمال الهيئات الوطنية التي تعمل على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطنى

واستطرد وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية قائلا:" يقف اليمن على مفترق طرق وهناك إجراءات عاجلة يجب اتخاذها لمعالجة أزمة الاقتصاد الكلى القائمة والتأسيس للنمو على الأمد البعيد.. كما أن تسوية حسابات الموازنة ستمكن الحكومة من توفير الخدمات العامة التي يأملها الشعب اليمني ويستحقها بدءا من الأمن والعدل ووصـولا إلى التعليم والصحة".. موضحا أن إدارة الاقتصاد من قبل إدارة كفؤة سيعزز من ثقة المستثمرين ويوفر الوظائف للعمالة العاطلة ويحقق الأمن

ودعا الوزير البريطاني المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول والمنظمات المانحة إلى تقديم المزيد من الدعم لليمن.

وأردف قائلاً:" اليمن في حاجة إلى الدعم المتواصل من المجتمع الدولي - الآن أكثر من أي وقتِ مضى ".

ومضّى قائلا :" وأنا أدعو جميع المانحين للوقوف معا في دعم اليمن والوفاء بتعهداتهم في مؤتمر الرياض الآن حيث يمكن لهذا الدعم أن يُحدث فرقا كبيرا وحقيقيا". وتابع دنكن قائلا:" المملكة المتحدة تدعم

المشاريع الإنسانية ومشاريع الحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الأساسية في مختلف أنحاء اليمن ".. مؤكدا أن بلاده في طريقها إلى الوفاء بشكل كامل بتعهداتها الخاصة باليمن والمعلنة في مؤتمر الرياض والبالغة 311 مليون دولار خلال ثلاث

ولفت إلى أن المملكة المتحدة ستواصل من خلال مجموعة أصدقاء اليمن وغيرها من الملتقيات الدولية الضغط على أصدقاء اليمن لتقديم المزيد من الدعم لليمن.

قيادات أمنية تشيد بتوجيهات «الترب» بإطلاق سجناء منتسبي الأمن ودفع ما عليهم من الديات والأروش



😭 معین حنش

ثمن اجتماع مصلحة التأهيل والتدريب توجيهات وزير الداخلية اللواء د. عبده حسين الترب وذلك بالقرارات الإنسانية التى أصدرها بشأن علاج جرحى أداء الواحب في اليمن أو بالخارج .. ودفع الديات والأروش عن منتسبي الوزارة واطلاقهم من السجون المُختلفة.

الذى عقد امس بمصلحة التأهيل والإصلاح برئاسة رئيس المصلحة اللواء د. عوض محمد يعيش بمدراء عموم الإدارات والإدارات المركزية بالمصلحة .. حيث باركوا تلك القرارات التي سيكون لها مردودها الايجابي لدَّى منتسبي الأجهزة الأمنية..معتبرينأن هذه التوجيهات والاهتمامات والقرارات الصادرة من

جاءت هذه الإشادة في الاجتماع كما تم في الاجتماع مناقشة توجيهات وزير الداخلية وذلك بسرعة توفير الاحتياجات اللازمة للمصلحة وفروعها في المحافظات في كافة النواحي وفي أقرب وقت ممكن. كما حث رئيس المصلحة مدراء العموم على القيام بواجباتهم والرفع إلى رئاسة المصلحة كل حسب أختصاصه وذلك من أجل الارتقاء بالعمل إلى الأَفضل. الوزير لم يسبق لها مثيل في عهد أي

برعاية الشيخ /حمير بن عبدالله بن حسين الأحمر - نائب رئيس مجلس النواب

بطولة الوحدة السادسة للفروسية التقاط أوتساد

المنظمون: الاتحاد العام للفروسية والهجن

المكان: كلية الشرطة

الفترة: 19 - 24 يونيو 2014

